شاهين، إسماعيل عبد النبي. *مسؤولية الوكيل في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالقانون الوضعي*. الشويخ: مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف و الترجمة و التعريب و النشر، ١٩٩٩، ٢٧٣ ص.

Shahin, Ismaʻil ʻAbd al-Nabi. *Masʼuliyyat al-Wakil fi al-Fiqh al-Islami: Dirasah Muqaranah bi al-Qanun al-Wadʻi*. Shuwaykh: Majlis al-Nashr al-ʻIlmi, Lajnat al-Taʼlif wa-al-Tarjamah wa-al-Taʻrib wa-al-Nashr, 1999, 273pp.

**ملخص**

**مسؤولية الوكيل في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالقانون الوضعي**

صدر عن لجنة التأليف و التعريب و النشر بمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت عام ١٩٩٩ كتاب «مسؤولية الوكيل في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالقانون الوضعي». الكتاب يهدف لسد ثغرة في مؤلفات الفقه القانوني التي تندر عن هذا الموضوع رغم أهميته، و رغم تناول الفقه الإسلامي له باستفاضة و دقة. مؤلف الكتاب هو الدكتور اسماعيل عبد النبي شاهين، الأستاذ في جامعتي الأزهر و الكويت. و يقع الكتاب في ٢۷۳ صفحة، و هو مكون من مقدمة، و فصل تمهيدي، و بابين.

يبدأ الكتاب بمقدمة يناقش فيها المؤلف أهمية الوكالة في العصر الحديث في حياة الفرد و المجتمع، و مقتضياتها، و ظهور استعمال جديد لعقد الوكالة في العهد المعاصر يتمثل في «الوكالة الساترة لبيع» و من ثم ضرورة تخصيص دراسات تتناول هذا الموضوع.

و يوضح التمهيد الأحكام العامة للوكالة من حيث ماهيتها، و حكمها، و أركانها، و شروط صحتها، و أنواعها، و خصائص عقدها في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي.

و يناقش الكتاب أحكام مسؤولية الوكيل أمام موكله في الفقه الإسلامي و القانون المدني كالحقوق العامة التي تجب على الوكيل لموكله، و أحكام اختلاف الموكل مع وكيله و مسؤولية كل منهما تجاه الآخر عند الاختلاف. و يُختم العمل بموازنة بين الفقه الإسلامي و القانون الوضعي. و رغم تماسك قوة طرحه، يفتقر الكتاب للاتساق في منهجه، فبعض الفصول و المباحث و المطالب تبدأ بتمهيد دون غيرها.

هذا العمل من المراجع العربية النادرة التي يحرص مؤلفيها على توثيق المعلومات بدقة بالغة سواء في الهوامش التي تذيل الصفحات أو في قائمة المراجع التي تنقسم إلى سبعة أقسام (مراجع شرعية و لغوية، مراجع شرعية حديثة، مراجع قانونية عربية، رسائل علمية، بحوث و مقالات، دوريات و أحكام، مراجع أجنبية). و تشمل الهوامش الإحالة إلى المراجع و الآيات و تراجم الشخصيات التي ورد ذكرها في المتن.

داليا صبري